

اشعة رنتجن وفوائدها

فوائد هذه الاشعة كثيرة على حداثة عهدها . فقد عرض في غرف الجمعية الملكية الفوتغرافية في لندن كثير من الصور التي اخذت بهذه الاشعة منذ اول اكتشافها الى الآن ومنها صورة اول يد بشرية اخذت بها في يناير من سنة ١٨٩٦ لمعرفة ما فيها من الاجسام القريبة . وكان ذلك فاتحة عصر جديد في الطب والجراحة فان هذه الاشعة تساعد الطبيب والجراح مساعدة عظيمة في تشخيص الامراض فتغنيها عن المسار وتكفي المرضى مؤونة كثير من الالم والعذاب . فيكتشفان بها مثلاً طبيعة كسر العظم والحصى التي قد توجد في المرارة والاجسام القريبة التي قد تنمو في الجسم ويبيان مكان ما يدخله من الرصاص او غيره .

ومن فوائد هذه الاندعة اكتشاف الخلل في لحم المعادن او سبكها عمالاً يهتدى اليه بطريقة من الطرائق المعروفة . فقد يكون داخل المعادن ثقافات لا ترى ولا يمكن اكتشافها بوسيلة من الوسائل واذا زكت وشأها فرما افنت الى كوارث لا يعلم الا الله مقدارها فتكسر الجسور والقطارات ساثرة عليها وتتقطع الجبال المعدنية والانتقال معلقة بها لخلل دخلي فيها ولكن اشعة رنتجن تكشف هذا الخلل فيتلاقي الخطب قبل وقوعه .

وقد باتت تحتين الشخصية ببعم الاصابع اسهل بهذه الاشعة مما كان قبلاً . فان الابهام او احد الاصابع غيره ينظف بالكحول ويوضع عليه معجون غير شفاف ثم تؤخذ صورة خطوط الاصبع المبصومة على المعجون بهذه الاشعة فتظهر الخطوط جلية كل الجلاء ويمكن تكبيرها من غير ان يطمس شيء من حدودها . ومن فوائدها ان علماء تشريح المقابلة والنبات يستطيعون بها فحص باطن العينات الثمينة النادرة التي تتلفها السكين والمطرط .

على ان اعجب هذه الفوائد ما اكتشفه الدكتور هابلبرون الهولندي فانه تمكن بهذه الاشعة من اكتشاف التزوير في صور مشاهير المصورين بالتشريق بين دهانها القديم والحديث . وهذا يفتح باباً جديداً للبحث واكتشاف ما قد يكون من التزوير في المخطوطات القديمة وغيرها من الآثار والمعاديات